

بحار الأنوار

[27] فأستأذنوا عليه ثم دخلوا عليه وقد ازدحم الناس، قوم يبكون، وقوم يضحكون. قال: فقال أبو بكر: يا أبا الحسن إن هذا اليهودي سألني عن مسألة من مسائل الزنادقة. فقال الامام (عليه السلام): ما تقول يا يهودي ؟ فقال اليهودي: أسأل وتفعل بي مثل ما فعل بي هؤلاء. قال: وأي شيء أرادوا يفعلون بك ؟ (1) قال: أرادوا أن يذهبوا بدمي فقال الامام (عليه السلام): دع هذا واسأل عما شئت. فقال: سؤالي لا يعلمه إلا نبي أو وصي نبي. قال: اسأل عما بدالك. (2) فقال اليهودي: أجبني عما ليس لك، وعما ليس عندك، وعما لا يعلمه لك. فقال له علي (عليه السلام): على شرط يا أخا اليهود. قال: وما الشرط ؟ قال: تقول معي قولا عدلا مخلصا: (3) لا إله إلا الله، محمد رسول الله. فقال: نعم يا مولاي. (4) فقال (عليه السلام): يا أخا اليهود أما قولك: ما ليس لك فليس لك صاحبة ولولدت. قال: صدقت يا مولاي. وأما قولك: ما ليس عندك فليس عندك الظلم. قال: صدقت يا مولاي. وأما قولك: ما ليس يعلمه لك فإن الله لا يعلم أن له شريكا ولا وزيرا وهو على كل شيء قدير. (5) فعند ذلك قال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا (صلى الله عليه وآله) رسول الله، وأنت خليفة حقا ووصيه ووارث علمه، فجزاك الله عن الاسلام خيرا. قال: فضج الناس عند ذلك. فقال أبو بكر: يا كاشف الكربات يا علي أنت فارح الهم. (1) _____

في المصدر: أي شيء أرادوا ان يفعلوا بك ؟. (2) في المصدر: سل عما تريد. فقال اليهودي: انبئني. وفي الفضائل: فعند ذلك قال اليهودي: اخبرني. (3) في الفضائل: مخلصا بالرضا. (4) زاد في الفضائل: كيف ما أقول. (5) في الفضائل: وهو قادر على ما يريد وفي الروضة: وهو القادر على ما يشاء ويريد _____